المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال عليه السلام
ان المفلس من امتي من ياتي يوم القيامة بصلاة
وصيام وزكاة وياتي وقد شتم هذا وقذف هذا
واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى
هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت
حسناته قبل ان تقضى ما عليه اخذ من خطاياهم
فطرحت عليه ثم يطرح في النار وفي الحديث القدسي
قال الله تعالى وعزتي وجلالي لانتقمن من الظالم
في عاجله واجله ولانتقمن ممن راى مظلوما فقدر
ان ينصره فلم يفعل وقال صلى الله عليه وسلم لو بغى
جبل على جبل لدك الباغي وفيه ايضا اثنان يعجلهما
الله في الدنيا البغي وعقوق الوالدين وقد قيل
قضى الله ان البغي يصرع اهله • وان على الباغي تدور الدوائر
ومن يحتفر بيرا ليطرح غيره • سيطرح يوما في الذي هو حافر
ولاخر لا يامن الدهر ذو بغي ولو ملكا • جنوده ضاق عنها السهل والجبل
وكيف لا يغرس الشر غارس ابدا • الا اجتنى من غصونه الندم
فايدة يجوز الدعا على الظالم بشرط ان لا يدعو عليه
بالكفر والوقوع في المعصية ونحو ذلك وان يدعو عليه
بعضية مثل قضيته او دونها حتى لا يكون ظالما بالزيادة
وقد ذكرت شيا من صيغ الدعا على الظالم سريع الاجابة
في شرحي على العشماوية في الفقه فراجعه ان شيت ثم قال

واخفض

واخفض جناحك للاقارب كلهم •
بتذلل واسمح لهم ان اذنبوا •
وصل الكرام ولو جفوك بذلة فالعفو عنهم والتجاوز اصوب

المراد بخفض الجناح لين الجانب والمواساة والاقارب
الاهل والعشيرة فيشمل الابوين وغيرهم لانه اعم وان كان
تخصيصه بالوالدين انسب لملاحظة الاية سيما ويرشد
للتعميم قوله كلهم والتذلل الخضوع والانقياد وقوله
واسمح لهم ان اذنبوا امر بالمسامحة عند الذنب وهو
الصفح وعدم المواخذة وقوله وصل الكرام امر بالوصل
وهو المصاحبة والمحبة ضد الهجر والكرام جمع كريم
وهو شريف الحسب والنسب وقد صار حقيقة
عرفية في سخي اليد كثير العطا ضد اللئيم وهو دني
الاصل قليل المروة والعطا وقد قالوا اسل في حاجتك
كريما فانه ان لم يقضها يعتذر اليك ولا تسئل لئيما •
فانه ان قضاها يمن عليك وقالوا اسئل في حاجتك
اهل الفضل قدما ولا تسئل لئيما كان في الاصل عدما
وما احسن ما قيل •
سل الفضل اهل الفضل قدما ولا تسل • لئيما ربي في الذل ثم تمولا
فلو ملك الدنيا اللئيم باسرها • تذكر اذ قد كان في الذل اولا
وقوله ولو جفوك بذلة وقوله فالعفو جواب الشرط لو شرطية
وجفوك بمعنى صدوا عنك والباء بذلة للسببية وقوله